الفلسطينية المسلحة بعد ان عجز الصهاينة عن الضغط عليهم ليستنكروها . هذه لم تكن جلسة النقاش الوحيدة التي جمعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين على صفحات مجلة اسرائيل ، ففي العدد الثامن الصادر في ١٩٧٠ كانت هناك ندوة اخرى . الا ان تلك كانت ندوة طلابية اشترك بها ثلاثة عشر اسرائيليا وثلاثة عرب هم محمد مرعي ووليد الفاهوم وسمير عبساوي . في هذه الندوة تحدث محمد مرعي ووليد الفاهوم بصراحة تامة ، فرسما صورة مؤثرة لحالة الفلسطينيين في الاراضي التي احتلت بعد حرب ٤٨ ، صورة زاخرة بانواع الاضطهاد ، كالقاء القبض الاعتباطي ومصادرة الاراضي ، الى التفرقة بين اليهودي والعربي ، وما يترتب على ذلك من مشاكل للطالب العربي ، كمشكلة ايجاد غرفة مع احدى العوائل في المدينة التي تقع بها جامعته .

يقول مرعي : « كعربي يعيش في ظل نظام غير عربي ، انا لا اشعر بالراحة مطلقا ، لاني لا انتمي الى هذا النظام ، فقط جغرافيا انا جزء منه . ان اسرائيل تطرد العرب من اراضيهم ، ويقول اصحابي اليهود ان المصلحة العامة تأتي فوق الاعتبارات الفردية ، ولكن لماذا العرب هم دائما ضحية هذه المصلحة العامة ؟ اننا لا نشعر بان الحكومة الاسرائيلية تهتم بمساعدة العرب او بادخال الصناعة بينهم . قبل مدة حاول احدهم ان ينشىء مصنع تعليب في القرية العربية باقا الغربية ، ولكن الحكومة منعته بلؤم . نعم ان مجتمعنا متخلف وواجب جيلنا الجديد ان ينتشله من هذا التخلف ، ولكن لا احد يريد ان يساعدنا . واذا حاولنا نحن ان نساعد انفسنا ، تحوم الشكوك حولنا ونتهم بالقيام بنشاط هدام . اني لا ارى حلا ، فالامور ساءت بعد حرب الايام الستة وانا لا ابالغ فيما اقوله . تعالوا الى قريتي . ستجدون عميل امن يقتفي اثر كل شخص فيها ، اذ هكذا تجري الامور بدولة اسرائيل ». ويسأله مدير الندوة عن الاندماج ، فيجيب مرعي : « الاندماج صعب جدا ، فهناك الصراع القومي بين العرب واليهود . عندي اصدقاء يهود علاقتي بهم طيبة شريطة الا نتناقش في السياسة ، اذ ما ان نتناقش في السياسة حتى يصبح الواحد منا لا يطيق مشاهدة الاخر » .

اما وليد الفاهوم فيقول : « اني لن انسى اصلي مطلقا ، ابدا ، فقومي يجتذبونني اليهم وواجبي الاول هو تجاه مواطني العرب في اسرائيل . ان المستقبل والتفكير به هو الذي يسبب للعربي في اسرائيل الصداع الشديد ، فاذا كان يريد ان ينتمي الى مهنة حرة ، فبامكانه عند ذاك ان يدلي بدلوه في السياسة ، اما اذا كان ينوي الانخراط في سلك التعليم ، حيث لا يستطيع الحصول على وظيفة الا بواسطة وزارة التعليم ، فالافضل له ان يبتعد عن السياسة . لدي صديق يحمل الليسانس ، ولكنه لا يستطيع الحصول حتى على وظيفة معلم في مدرسة ابتدائية لانه يرفض ان يكون عميلا للشرطة السرية الاسرائيلية » .

اما سمير عبساوي فقال : « قضيت ايام تلمذتي في مدرسة يهودية ، ولكني كنت ادرس في صف جميع تلاميذه من العرب ، الا اني اثناء الفرص كنت العب مع الاطفال اليهود ، وكنا نذهب الى نفس النوادي . ولكنا كنا نتناقش في السياسة ايضا وذلك جر الغيوم فوق علاقاتنا . بعد حرب الأيام الستة وجدت اصدقائي اليهود يتهربون مني . اني اسكن في دار الطلبة وزميلي في الغرفة هو يهودي . ولكنه كان شخصا مختلفا قبل الحرب . كنا سابقا كالاخوة ، اما بعد ذلك ، فالتوتر ساد علاقاتنا . اني عربي فلسطيني ولدت هنا وابي ولد هنا ولنا أرض نمتلكها ومع ذلك لا نقف على قدم المساواة مع اليهود في الحقوق . لدي صديق هو احد العرب القلائل الذين قبلهم معهد حيفا للعلوم . انه قلق على مستقبله ويفكر في مغادرة البلاد . كثير من الطلاب العرب يهاجرون بعد اكمال دراستهم الجامعية لانهم لا يستطيعون الحصول على عمل هنا . اذا كانت اسرائيل تريد السلام ، فعليها اولا ان تهتم بمواطنيها العرب » .